

صمما جهازاً لتخزين الطاقة الشمسية بواسطة الكمبيوتر

## الجائزة الأولى لطالبي من جامعة قطر في مسابقة الابتكارات العلمية بالكويت

تفرض علينا تعلم الكمبيوتر من أجل مواكبة التكنولوجيا الحديثة وأنه من المفروض أن يكون هذا التخصص مطروحا في الجامعة أو على نطاق واسع ذلك أنه يعتبر مطلب الكثير من طلبة الجامعة الذين تستهويهم دراسة الكمبيوتر. وحول قدرة الطلبة على الإبداع والابتكار قال: اعتقد أن هناك كثيرا من الطلبة لديهم هذه القدرة على الإبداع والابتكار ولكن إذا اتاحت لهم الفرصة المناسبة ووجدوا من يشرف عليهم ويتابع أعمالهم ويحاول تنمية الإبداع.. فلاشك أن هؤلاء الطلبة سوف يقدمون الكثير من الإبداعات ويطورون أفكارهم ويضيفون أشياء جديدة إلى ماتعلوه في الكتب.

كما تحدث حسام صالح دفع الله والذي يقم مع عائلته في قطر منذ ١٢ سنة وقال: لقد بدأت العمل مع زميلي عبد السلام في الجهاز في السنة الأخيرة من دراستنا وبعد أن قرأنا في بعض المجلات العالمية عن النبة في تطوير مثل هذا الجهاز ولكن بمواد وأسالي أكثر تعقيدا فأرأينا أن يكون لنا السبق في تصميم هذا الجهاز لتخزين الخلايا الشمسية بواسطة التحكم بالكمبيوتر مستخدمين مواد بسيطة أضفنا إليها مميزات أخرى لم تطرحها تلك المجلات هو استخدام ٣ طرق لتشغيله بدلا من طريقة واحدة إضافة إلى تكاليفه البسيطة التي تقل كثيرا عن هذه الأجهزة.



عبد السلام حسين

● لماذا لم تقم بدراسة الكمبيوتر؟  
— قال: لقد كنت اهوى دراسة هندسة الكمبيوتر منذ الصغر لكن عند تخرجي من الثانوية العامة فوجدت بعدم وجود تخصص هندسي كمبيوتر أو حتى قسم خاص بالكمبيوتر بل أن القسم الوحيد الموجود حاليا هو قسم علوم الحاسب الذي مهمته تخريج معلمين لتدريس علوم الحاسب الآلي وليس مختصا ببرمجة الكمبيوتر مثلما هو موجود في الجامعات الأخرى. وأضاف أننا نتمنى من إدارة جامعة قطر أن تعمل على إيجاد قسم للكمبيوتر وآخر لهندسة الكمبيوتر ذلك لأنه أصبح الآن لغة العصر التي

كتب - منتصر الديسي:

تواصل «الشرق» عرض اللقاء الاضواء على اختراعات الطلبة بجامعة قطر وتلقي بالطالبيين الفائزين بالجائزة الأولى في مسابقة الابتكارات العلمية التي نظمتها جامعة الكويت مؤخرا خلال أسبوعها الثقافي وشارك فيها عدد من جامعات دول مجلس التعاون الخليجي والفائزان هما عبد السلام حسين الشيخ احمد «قطري» مهندس كهربائي بقسم الصيانة في المؤسسة العامة للترول. وحسام صالح دفع الله «سوداني» مهندس صيانة ببنك قطر الوطني قد قاما بتصميم جهاز لتخزين الطاقة الشمسية بواسطة التحكم بالكمبيوتر. وكان قد قدمنا لمشروع تخريجها العام الماضي. ونالا عليه درجة امتياز. يقول عبد السلام حسين: لقد شاركت أنا وزميلي في مسابقة الابتكارات العلمية التي اقيمت في الكويت بناء على ترشيح من د. محمد علي الكبيسي عميد شؤون الطلاب وكنا ضمن ثمانية متسابقين يمثلون مختلف الجامعات الخليجية. ويضيف: إن الجهاز الذي صممناه يعتبر من حيث المواد المستخدمة فيه الأول من نوعه وهو يمكن أن يصلح للأماكن المعزولة حيث يمدنا بالكهرباء كما أنه لا يكلف كثيرا فقد كلفتنا مصاريفه ٣٠٠ ريال فقط. وبالطبع فإنه إذا تم استخدامه على نطاق واسع مثل أن يقوم بإمداد الكهرباء للبيانات السكنية فإن التكلفة ستكون أكثر بكثير خاصة في شراء الخلايا الشمسية التي تتم من الخارج لكن تبقى مع ذلك التكلفة محدودة قياسا بتكلفة الأجهزة الأخرى المماثلة والأكثر سعرا.

وبالنسبة لمدة العمل بالجهاز قال: لقد استغرق العمل بهذا الجهاز مدة سنة كاملة وكان ذلك تحت اشراف أ.د سراج السدين حبيب من قسم الهندسة الكهربائية الذي لانسى جهوده المتواصلة معنا والذي كان يقدم لنا نصائحه ويفيدنا بخبراته أولا بأول والذي ساهم في إنجاح هذا المشروع أن يخرج بالصورة المطلوبة اللائقة بجامعة قطر.

وحول تسويقه تجاريا قال: لقد عرض علينا خلال المشاركة في المسابقة الكويتية من قبل بعض الوفود أن يتم بيع هذا الجهاز لمنتج تجاري أو أن تتبناه بعض الشركات وذلك نظرا لتكاليفه البسيطة التي يمكن من خلاله الاستغناء عن بعض الأجهزة الأخرى الموجودة في العالم والتي هي أكثر تعقيدا وتكلف كثيرا.

● ما هو طموحك للمستقبل؟  
— قال أنني أمل أن أستطيع مستقبلا أن أقوم بتطوير مشاريع أخرى بواسطة التحكم بالكمبيوتر وأحاول أن أعمق دراستي في هذا المجال.